وخط اخوتك الناشئين وحبكم • بلطفك وارشدهم الى منهج الهدى
ونسئله سبحانه ان يديمهم • سريعًا كما شئتم برغم هوى العدا
ويغمركم من فيضه ونواله • علومًا واخلاقًا ومجدًا وسوددا

وقال رضي الله عنه ومتع بحياته
رثيه في السيد احمد بن يوسف الزواوي

ضحًا وافى نعيك يا شهاب • فادهشني فجاءته المصاب
واظلمت البلاد على حتى • كان الارض غطاها الضباب
وضاق الكون في نظري وضاقت • علي به من الدنيا الرحاب
ورحت كاتم الجلساء سري • فنم به البكا والانتحاب
اصبرًا بعد ان مات المفدى • ونغص بالردى ذاك الشباب
وغالت في الكرى الحسن المنايا • وغطى ذلك الوجه التراب
وادرج في لفايف وكانت • تزين به الملابس والثياب
وزف به لرجال وكان قدمًا • تزف به المسومة العراب
ومن بعد القصور اوى غريبًا • الى البيت الذي ما فيه باب
الى الجدث الذي واراه فيه • واسلمه العشيرة والصحاب
شهاب الدين كيف سخى الاضا • بدفنك في التراب وكيف طابوا
وكيف الحال يوم نايت عنهم • وقد تركوك وحدك ثم آبوا
وكيف بكسوة والدك المرجى • اذا وافاه المنباء الكتاب
وغادره الحنو عليك يومًا • ينادي يا بني فلا يجاب
وقام ازاء قبرك في شكاة • يشكها وبينكما حجاب
وخاطب منك روحًا او خيالًا • هناك يبيح لذكرى الخطاب
فان يصبر فشيمته قديمًا • وان يجزن عليك فلا يعاب

قد عرى

قد عرى الزمان فما يبالي • بتارات الزمان ولا يهاب
وهل يغتر بالايام حر • وما لمعانها الا سراب
وما عليا وها الا اتضاع • وما عمرانها الا خراب
وما احسانها الا خداع • وما الوانها الا خضاب
وفي الماضي لنا درس مفيد • ففي تاريخه عجب عجاب
يسير بنا الزمان الى المنايا • فايام الزمان لنا ركاب
يسابق بعضنا بعضا اليوم • تحل به العقوبة والثواب
ولولا ان هذا اليوم صعب • تخوف به المخاوف والصعاب
لكان اجل مرغوب لدينا • فوا شوقاه للاحباب غابوا
وما من غائب بالموت الا • وموعدنا بلقياه الحساب
تعز ابا الراحم عن حبيب • وان ملئت من المقة الوطاب
ففي المولى العزاء لمن تعزى • ومنه الابتداء وله المآب
عسى الرحمن يجعلنا بدار • يدار بها على السرر الشراب
ويجعل ميتنا فرطا اليها • تؤانسه الملائك والكعاب
وطه والوصي ابو تراب • وفاطمة ونجلاها الشباب

وقال رضي الله عنه ومتع بحياته
مديحه في الوجيه الشيخ عبد الرحمن بن عبد العزيز آل ابراهيم

نفى عني النوم طول الفكر • واصلت بين المسا والبكر
وجدد لي الشوق طول النوى • فذكرني وقت انس غبر
تذكرت ايام الهوى وهل • يعود لك الدهر منها ما ادكر
فقدت الاحبة يا ليتني • فقدت الحياة قبيل الكبر
تضاءل جسمي من سقمه • وسالت شئوني دمًا كالمطر

Copyright © King Saud University